العدد ١١١ — السنة الاولى

قيمة الاشتراك
في بيروت عن سنة : اربعة ريالات مجيدية
وفي سائر الجهات : ليرة عثمانية واحدة
— تدفع سلفاً —
ثمن النسخة : متاليك واحد

الاعلانات
اجرة السطر في الصحيفة الاولى خمسة قروش
وفي الثانية والثالثة : ثلاثة وفي الرابعة قرشان
واذا تكرر الاعلان تخابر الادارة باجرته

الاتحاد العثماني
١٣٢٦
جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية عمرانية

محل ادارة الجريدة وطبعها
في المطبعة الاهلية — بيروت

المكاتبات
جميع المكاتبات يجب ان تكون خالصة اجرة البريد باسم صاحب « الاتحاد العثماني »
احمد حسن طبارة

عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد

لا يلتفت الى الرسائل ما لم تكن مذيلة بالامضاء مقروءة الخط وعهدتها على صاحبها والجريدة غير مسؤولة بها

بيروت يوم الخميس ١٤ محرم الحرام سنة ١٣٢٧ — الموافق ٢٠ كانون ثاني ش سنة ١٣٢٤ و ٤ شباط غ سنة ١٩٠٩

الاصلاح وعلماء الدين

او الترقي الطبيعي سنة الله في العالمين

بقلم رفيق بك العظم

عرف علماء الدين عامة والازهريون منهم خاصة بالجمود على كل ما كان قديماً سواء كان من العلوم التي يتلقونها او اصول التعليم وقد غالى بعض الناس وزعموا ان هولاء العلماء اصبحوا لتقيدهم بالعادة وتمسكهم بالتقليد اعداء كل جديد يستفزهم البغض له لمناهضة المصلحين من الامة الاسلامية مهما كانت مقاصدهم سليمة من الزيغ عن جادة الكتاب والسنة نافعة للمسلمين في دنياهم ولقد اخطأ الزاعمون هذا الزعم المغالون في هذه التهمة التي اذا صحت على قوم لا تصح على آخرين واذا ثبتت في زمان تنتفي في زمان آخر وانما هي الظروف والاحوال تتبدل بها الآراء بتبدل الزمان ولقد مرّ على المسلمين زمان ذُهبت فيه عندهم علوم الكون وسار العقل وراء كل مطلب من علوم العقل والنقل فشيدوا بذلك بناء المدنية الاسلامية التي خدمت المدنية الحديثة الغربية خدمة يعترف بها علماء الغرب الآن ولو بحثنا عن تلك العلوم التي ضرب المسلمون فيها بكل سهم وجالوا منها في كل مجال لوجدنا مأخذها من علماء الدين وتدريسها في جوامع المسلمين فمن كان يعلم الفقه يعلم الطب ايضاً ومن كان يتعلم على شيخه اصول الشريعة يتعلم عليه اصول الحكمة وليس هنالك منكر عليهم ولا مؤاخذ لهم ثم جاء بعد ذلك زمان تنزل فيه الحال وضاق على العلماء المجال

واستحكمت حلقة الجهل بسبب ضغط الامراء على العقول واستدراجهم للعلماء الى خدمة مقاصدهم واتباع آثارهم في مصادرة العقل ومحو آية الرقي الفكري الذي هو في كل امة عدو المستبدين وثال عروش الامراء الظالمين

ولقد طال امد هذه الفترة واستطال الامراء والعلماء في ايذاء العقلاء من الامة وسد منافذ الحياة العلمية الصحيحة في وجوه المسلمين وسلب حرية الفكر والضمير من محبي الاصلاح في كل عصر حتى كاد اليأس من اصلاح حال المسلمين وتنور علمائهم الجامدين بنور الحق واليقين يأخذ من كل نفس وذهب الغلاة في اليأس في ذم علماء الدين ورميهم بعداوتهم للعقل والحق والرقي كل مذهب حتى اذا اخذت تتغير طبيعة العصر وتنكشف حجاب الاستبداد عن الامم ويتراءى نور الحرية والعلم للمسلمين بعد ان اشرقت شمسه على نصف الكرة انجلت الحقيقة المحجوبة عن نظر العلماء بحجب القهر والقوة وازيح بطبيعة الحال غشاء الجمود عن الابصار فاخذ يرى البعض منهم ما لم يره الآخر ويرمي بخطاه الى حيث يتخلص من قيود التقليد الماضي والاستكانة لسطوة الاستبداد المعتبر تطلبا للرقي وسيراً مع جمهور الشعب السائر الى منازل الكمال الانساني ورضي اعلاء هذا الكمال او لم يرضوا وليس بعد اطلاق العقل من قيود الاستبداد وتمتعه بنعمة الحرية الا ما يريد العقل وما تدعو اليه الفطرة السليمة وتستدعيه الحياة البشرية الصحيحة وبذا هدمت

جميع المتغرضين على علماء الدين وتفككت عرى اليأس الذي ملك نفوس المفكرين وثبت ان لحكم الظروف الماضية تأثيراً على الاخلاق يكاد يخرج التخلص منه عن طوق الافراد وان جمود العلماء انما هو نتيجة طبيعية لاستبداد الزعماء وسيطرة الامراء واستسلام جمهور الامة لارادة طواغيت الظلم واعداء الحرية من قادة الامم ومشوهي وجه الحكومات ووجه الانسانية والحق باستئثارهم بالامور وتحكمهم في الاجسام والنفوس والعقول

يدلك على ذلك ان الاقوام المسلمين الذين استناروا بنور الحرية وانكشفت عنهم غياهب الظلم والاستبداد واطلقت لهم حرية الفكر والضمير في هذا العصر كان علماؤهم الدينيون سابقين لامثالهم في الممالك الاخرى في تحري الحقيقة والتدرج في مدارج العلم الصحيح تخلصاً من جمودهم القديم الذي انزلهم بين جمهور المتعلمين من قومهم منزلة لا يرضاها لنفسه عالم يريد ان يكون مربياً صحيحاً لارواح المسلمين مرشداً لهم في دينهم ومقبول الرأي محترم الجانب فيهم

وكان السابق الى ذلك علماء روسيا وعلماء الهند ثم علماء مصر ولا نريد بهذا من نشأوا على الحالة القديمة وخلق التقليد والجمود المتأصل في نفوسهم وشابوا عليه وانما نريد النشء من العلماء وشبابهم فان روح الترقي قد اخذت تختلج في صدور هولاء منذ خلصت من جمهور قومهم وطأة الاستبداد واطلقت لهم حرية الفكر وحرية الاجتماع والتأليف واصاب طلاب العلم الديني حظاً من هذه الحرية شعروا به ان لهم

وجوداً في هذا الوجود مشاركاً لوجود اخوانهم من طلبة العلوم الكونية والمدارس الحديثة وان لانفسهم عليهم حقاً وانهم على هذا الوجود سلطاناً لا يفرط بهما الا من ضعف وجدانه وانكر نفسه فالتحق بالسائمة او عد كميت الاحياء

ولما اخذت تنمو في مصر روح الحرية وتترقى نابتة العلم وشبان الوطن ورأى طلبة العلوم الدينية ان الامة تسير الى الامام وانهم متخلفون عن امثالهم من ابناء الوطن وطلاب العلوم الكونية واقفون من المسير مع جمهور الامة الى ما تتطلبه حالة العصر من منازل الكمال ومراقي السعادة، لما رأوا ذلك وتحققوا ان اعتزالهم في زوايا الخمول وانقباضهم عن مشاكلة اخوانهم من الطلبة الآخرين في اخذ المنزلة اللائقة بكل طالب علم في الهيئة الاجتماعية شعروا بان بقاءهم هكذا منفصلين عن هذا الجسم المتحرك يفضي الى انفصالهم عنه انفصالاً تاماً يجعلهم امة لوحدهم لا تفيد ولا تستفيد فيكون حكمهم في المستقبل حكم الجزء الضعيف في جانب الجزء القوي يتلاشى فيه بتوالي الزمان سنة الله في الجماعات والافراد ولن تجد لسنة الله تبديلا

وقد كان المرحوم الشيخ محمد عبده المصلح الكبير شديد الغيرة على العلماء معروف الرأي في الاصلاح الذي ينبغي دخوله على معاهد العلم الدينية خصوصاً الازهر ليجعل ابناءها في منزلة يحترمونها بين اقوامهم تحترم فيها آراؤهم ويستفيد منها قومهم وطالما نعى عليهم طرائقهم في التعليم والتزامهم بسوء الحالة وتقاعدهم

بالقضيب الذي كان في يد بجله فاستاء الاهلون واجروا تلك المظاهرات بيد ان الحكومة المحلية منعت بقوة الضابطة كل خلل وسكنت الهيجان

اللورد كرومر والمسألة الشرقية

نقلت صباح عن التيمس الجمل الآتية : خطب اللورد كرومر معتمد الدولة الانكليزية سابقاً خطاباً مهماً في احد المنتديات جاء فيه : ان السير ادوارغراي « ناظر الخارجية الانكليزية » قد ذلل جميع المصاعب التي كانت تهدد السلم العام وحل كل المشاكل المحدقة بالبلقان ولا سيما في هذا العهد الاخير الذي كانت فيه الحرب البلقانية على الابواب وذلك بدون ان يراق قطرة من الدماء حتى جعل جميع مصالح الامم المتمدنة في حرز حريز واستحق الشكر والثناء . اه

كان نخلة نجم قد اطلق الرصاص على عطاالله عطا منذ شهرين وقد قبض عليه امس احمد افندي اللبان بوليس المزرعة

وسرق مساء امس حمار من بيت عبدالله صبح وقد وجد في خان الصيفي بعد ان تبين ان سارقه هو مصطفى بن محمد الفيل والتحقيق جار عليه

المجلس الصحي في ولاية بيروت

تألف هذا المجلس من الدكاترة الآتية اسماؤهم

اسماعيل ابراهيم بك مفتش الصحة ورئيس المجلس

القائمقام محمود بك الطبيب الاول المستشفى العسكري

البكباشي نقولاكي بك من اطباء المستشفى العسكري

خليل افندي طبيب البلدية الاول

حبيب افندي شحلاوي طبيب البلدية الثاني وكاتب المجلس

سليم بك جلخ · حبيب افندي طوبجي · عبدالرحمن افندي الانسي · اسعد افندي عفيش · عبدالرؤف افندي حماده · وفيق بك بيضون

ويجتمع هذا المجلس مرة في كل اسبوع في الدائرة البلدية وقد عقد حتى اليوم اربع جلسات متوالية : في الاولى منها نظام له دستوراً يسير بموجبه وفي الثانية والثالثة رفع لمقام الولاية مضبطتين في وجوب اجراء التنظيفات في المدينة بوجه السرعة دفعاً لما يتهدد الاهالي من لامراض الوبيلة وفي الرابعة تنظم لائحة اسماء العلل المعدية والوافدة يقدم منها بصحة في كل شهر لجميع اطباء الثغر ليقيدوا لعليها مشاهداتهم من هذا العلل في ذلك الشهر ثم يقدمونها للمجلس وقد عزم المجلس المشار اليه على ان ينشرها على صفحات الجرائد ليطلع عليها العموم حتى اذا حصل تقصير في تنفيذها عاد اللوم على الدوائر الاجرائية

اذاع رصيفنا الفاضل محمد علي بك القباني نشرة مؤداها انه قد عزم على طبع شرح نهج البلاغة لابن ابي الحديد وهو ذلك الشرح الذائع الصيت وسيكون في اربعة اجزاء كل جزء منها في ٨٠٠ صفحة، وسيباشر بطبعه بعد ان يوجد له الف مشترك و بدل الاشتراك فيه للمشتركين في مجلة روضة المعارف ٨٠ قرشاً صحيحاً « صاغاً » ولغيرهم ١١٠ قروش وبعد انتهاء الطبع يكون ثمنه ١٥٠ قرشاً · فنرجو له الرواج والاقبال

المزج

جريدة اسبوعية سياسية ادبية اقتصادية تصدر عن جديدة مرجعيون لصاحب امتيازها الدكتور اسعد افندي رحال ومديرها المسؤول دانيال افندي زعرب، وقد ورد الينا العدد الاول منها فاذا هو مستهل بمقدمة لطيفة وفيه مباحث طلية ، وهي من خيرة الجرائد لغة واسلوباً وبدل اشتراكها في الجديدة وما جاورها ريالان مجيديان وفي سائر الولايات العثمانية ريالان ونصف وفي البلاد الاجنبية نصف ليرا انكليزية

بيان

ان جمعية احياء التمثيل العربي البيروتية تفيدكم بكل اسف انها توقفت عن متابعة تمثيل رواياتها لطمع اصحاب القهاوي فيها مع انها لم تطلب من عملها الربح المادي بل خدمة الاداب وترقي هذا الفن الجميل · وهي تشكر الجرائد والادباء الذين نشطوها وتعتذر مع الاسف عن توقفها لأجل غير مسمى

جمعية احياء التمثيل العربي البيروتية

المطبعة الاهلية — احمد حسن طبارة

استمروا على جمودهم يهضم جانبهم وتسلب حقوقهم وتنحط منزلتهم في نظر الامة فكانوا كلما استمعوا له ومالوا اليه اخذهم شيوخهم الكبار بالعقوبة واما لوهم عن نصائحه ونزعوا من صدورهم روح الحق التي بثها فيهم حتي مات رحمه الله ولم تحقق آماله في الازهر لكن نبت بذاره فيه واخذ في النمو مجراه الطبيعي لما تحقق للازهريين صدق ما كان ينذرهم به وصحة نيته فيما ارشدهم اليه لاسيما بعد ان اسست مدرسة القضاء التي وضع المرحوم بروغرامها قبل وفاته وذلك لحاجة الحكومة والبلاد الى علماء متفننين عارفين باحوال الزمان يتولون القضاء والافتاء في البلاد دون علماء الازهر الذين اصبحوا باراءهم وافكارهم امة لوحدها لا يقبلون اصلاحاً ولا يحسنون عملا

لما تحقق طلبة الازهر ذلك احسوا بانحطاط منزلتهم وفقد اكبر وسيلة من وسائل الرقي والجاه والارتزاق لهم فاخذتهم الغيرة على العلم وظهر فيهم حب الترقي والتحول عن السبيل القديم العقيم في التعلم والتعليم فاخذت الحكومة بيدهم ووضعت لهم قانوناً حديثاً للازهر في العام الماضي وبروغراماً للتعليم موافقاً لحاجتهم وحاجة العصر ادخلت فيه علوم التاريخ والجغرافيا والرياضيات ورسم الخرائط وما شابه من العلوم النافعة نسجت فيه على منوال بروغرام الشيخ محمد عبده الذي كان يريده للازهر الا انها لم تراع فيه سد حاجة المعلمين والمتعلمين واعوزها امر المعلمين على الطرق الجديدة فتركت التعليم بيد شيوخه الاصليين وبالجملة فقد كان هذا البروغرام ناقصاً من بعض الوجوه فرأى الطلبة انه لا يفي بحاجتهم ولا يغني الحكومة عن تقديم طلبة مدرسة القضاء ومدرسة دار العلوم (دار المعلمين) عليهم فظهرت فيهم منذ شهر تقريباً حركة مباركة في طلب المزيد من الخير وما زالت تعظم وتجسم حتى بدت في هذا الاسبوع بشكل مظاهرة عامة اشترك فيها عشرة الاف طالب علم في مصر

شاهدت يوم الخميس اول امس هذا المشهد المهيب العظيم الذي لم تر عيني من قبل شاهدت عشرة الاف طالب يمشون بكل ادب وسكون يشغلون بعمائمهم البيضاء شارعاً يمتد على مدى البصر يحملون اليوم نفوساً كبيرة تطالب الاصلاح والرقي والعلم الصحيح بعد ان كانت تلك النفوس تأنف من اسم الاصلاح وتعد القائل به عدوا للمسلمين فلا والله لا يمكنني ان اصف حالة السرور التي خالجت ضميري واختلطت بنفسي ودمي ساعتئذ حتي سقطت دمعتان من عيوني رغماً عن امساكي النفس عن الاسترسال مع عواطفي وحتي قام في نفسي من الاحترام لهذه الفئة الكبرى من اخواني المسلمين ما لم اعهده فيها والحق يقال من قبل

وقد كانت وجهة هذا الجمع العظيم الى حديقة الجيزة حيث تليت الخطب وكلها ترمي الى طلب المزيد من اصلاح الازهر واصلاح حال المعلمين والمتعلمين وليس من شأني الاتيان على تفصيل اخبار هذه المظاهرة فقد كفتنيه الجرائد المصرية وانما اقول ان ملخص مطالب الازهريين تنحصر في الامور الآتية:

(١) التسوية بين جميع المعاهد الدينية في مصر

(٢) تقديم المتخرج من الازهر على المتخرج من مدرسة القضاء

(٣) تعيين الاكفاء (ولو من خارج الازهر) لتدريس العلوم الحديثة وان يسلك المدرسون في التعليم الخطة المتبعة في المدارس النظامية

(٤) ان تعطى الوظائف الصغيرة لارباب الشهادة الابتدائية والثانوية كوظيفة المأذون (امام صلاة) وكتبة المحكمة الشرعية وما شابه

(٥) ان يكتفي في امتحان الشهادة الثانوية والابتدائية هذا العام بمقدار العلوم التي تلقاها الطلبة

(٦) ان تصرف الادوات اي ادوات العلوم الحديثة للطلبة مجاناً وان توسع مكتبة الازهر بحيث يكون فيها كتب كافية للتفيد

ثم هنالك ٦ مطالب اخر تدور على كيفية انتخاب شيخ الازهر والمفتشين والمشايخ اي مشايخ الاروقة وان يسمح للعلماء بالسفر في سكة حديد الحكومة مجاناً وان تحترم السلطة العالية الخديوي (وحكومته) طلبة العلم بالمعاهد الدينية وان يعفى الطلبة من العسكرية اذا قضوا مدتها في الازهر وان تزاد مرتبات الازهريين واهم هذه المطالب الاخيرة جعل الانتخاب ديمقراطياً راجعاً لرأي العلماء لا للحضرة الخديوية وحدها كما كان ذلك من قبل ولا يخفى ما في هذا من المعاني الدقيقة التي اقل ما فيها اصرف وجوه العلماء عن التزلف والدهان لمن بيده امر العزل والنصب وبث روح المسابقة فيهم الى مثل هذا المنصب الخطير بالاهلية والاستعداد دون ارادة الفرد التي ربما كانت تسلطها على شيخ الازهر معرقلا اسير الازهريين في السبيل الذي يريدونه دون الذي يريده لهم الرؤساء

ولا جرم ان وراء هذه المطالب مطالب اخرى عرفناها من ثنايا كلام الطلبة وكلها ترمي الى غرض واحد وهو الاصلاح بكل معانيه تدريجاً تبعاً لسنة الكون وسواء اجيب مطالب الازهر كلها او بعضها فالاصلاح كائن لا محالة ما دامت ارادة الازهريين متجهة اليه وهذا الرقي في افكار طلبة العلوم الدينية انما هو كما قلنا من قبل نتيجة طبيعية لترقي الشعوب الاسلامية وميلها للحق والحرية فيحيا الله الحرية وحيا الله طلبة الازهر وكان لهم ولمن حذا حذوهم ناصراً ومغيثاً امين

تلغرافات خصوصية

شركة الناسيونال التلغرافية

الاستانة في ٣ شباط: اعتمدت حكومة البلغار على القبول بمقترحات روسيا فتضع بذلك حد الخلاف بين العثمانية والبلغاريا في اوربا

فتحوا مدارس لتعليم البنات

... المفضوض مدارس لتعليم البنين والبنات في كل الجهات ام لاجحاء ... بقي في عداد الاموات ... [illegible]

حوادث محلية

وصول ركب الحج الشريف الى المدينة المنورة

ورد امس تلغراف الى احد الاهلين من المدينة المنورة مبشراً بوصول ركب الحج الشامي اليها بصحة وسلامة والحمد لله

انتخابات البلدية

قرر مجلس الادارة مساء امس اجابة لطلب وكيل رئيس البلدية تعيين اربعة لملاحظة الانتخابات ومنع كل مداخلة او سوء استعمال فيها وهم: منير بك رئيس التجارة، وعلي بك قومندان الجندرمة، وشكري افندي بينباشي المشاة، وجمال افندي اليوزباشي، وكتبت الولاية الى البلدية ومن يلزم بذلك

ومما قرره مجلس الادارة ان على كل منتخب ان يذهب بنفسه الى الدائرة البلدية ويكتب فيها اسماء من يشاء ممن يراهم كفوءاً لهذه الخدمة بحسب وجدانه وحريته وانه لا يجوز ان يبعث احد بورقة تخابه الا اذا كان مريضاً، وعليه ان يعززها بشهادة (رابور) من الطبيبين خليل افندي طبيب البلدية وسالم افندي الفاخوري

المجلس العمومي

اليوم يجتمع الذوات المبعوثون من اقضية صيدا وصور ومرجعيون في مجلس ادارة الولاية لانتخاب اربعة اعضاء للمجلس العمومي، اثنان من المسلمين واثنان من المسيحيين

وقد ورد الامر من نظارة الداخلية على جناح البرق بان العضو المنتخب (بالفتح) لهذا المجلس ليس له راتب مخصص مدة الاربعين يوماً ام لا صراحة في القانون يجيز له تعيين راتب وان يكتفى باعطاء غير البيروتيين نفقات السفر طبقاً النظام

المحاكم العدلية

علمنا من الاخبار الخصوصية ان عزم نظارة العدلية تعيين اعضاء المحاكم العدلية من متخرجي مكتب الحقوق لا من الاهلين اعتباراً من غرة مارت القادم واذ كان هذا الخبر من الاهمية بمكان رأينا ان الوطنية تقضي بابداء ملاحظات عليه في عدد آت

بعثت ولاية سورية كلاً من مختار بك مدير الاشغال وحسين بك امير الآلاي ووكيل ناظر الانشاآت الى المدينة المنورة للتحقيق عن حادثة اعتداء العربان على الخط الحجازي وما مر به التي ذكرناها سابقاً وفوضتهما بان يتفقا مع محافظ المدينة المنورة فيما يجب اتخاذه من التدبير لمنع وقوع مثل هذه التعديات بعد الآن

أذن لجناب اسماعيل افندي مفتش الصحة في الولاية بالسفر الى الاستانة مدة شهر، وبلغنا ان له على بلديات الولاية ديوناً لا تقل عن عشرة آلاف قرش وقد استصدر امراً من الولاية الى بلدية بيروت باعطائه المبلغ كله او نصفه الى ان تستوفيه من بلديات الملحقات

بشرى لطلبة المسلمين في الكلية

كان من نتيجة التشبثات التي اجرتها الولاية في دار السعادة ان وردها تلغراف من نظارة الداخلية مفاده انه حصلت الموفقية ليس فقط الى عدم اجبار التلامذة المسلمين على الدخول الى الكنيسة بل الى تخصيص محل منفرد ليؤدوا فيه العبادة بحسب الدين الاسلامي وان سفارة اميركا في دار السعادة كتبت الى قنصل اميركا بذلك ليبلغه الى ادارة المكتب

بلغ المقتبس ان اثنين من باشاوات دمشق يريدان ان يتنازلا عن رتبتيهما ناسجين على منوال بعض كبراء الدولة ممن تنازلوا عن رتبهم الكبرى برضاهم قبل ابطالها بصورة رسمية لان مجلس النواب سينظر في الغائها لا محالة

وورد من اخبار قضاء الزيتون من اعمال حلب ان بعض اشقياء الارمن نزعوا الى الثورة فارسلت الحكومة عليهم سريتين من الجند لتأديبهم

قدمت جمعية الجامعة العثمانية في الى وزارة خارجية ايطاليا في رومية بواسطة السفير العثماني قيمة الف فرنك حوالة على المصرف العثماني اعانة للمنكوبين في الزلازل في ايطاليا، وهذا المبلغ هو ريع الرواية التي مثلتها لهذه الغاية، فنشكر لها هذا الصنيع

طلاب العلوم الدينية

قدم طلاب العلوم الدينية بصيدا معروضاً الى ملاذ الولاية يطالبون فيه امهالهم بالامتحان ريثما يتمكنون من درس الكتب المطلوبة منهم لا ان يأخذوهم على حين غفلة قبل ان يستعدوا لذلك لانه مخالف للعدالة، وقد احتجوا لهذا الطلب بانهم كانوا يدرسون كتباً لا يقبل الامتحان بها، واسترحموا ان يؤجل امتحانهم ثلاث سنوات على الاقل فعسى ان يجاب طلبهم

وقد اطلعنا على كتاب وارد من احد علماء دمشق يقول فيه: ان المعروض الذي قدم للوالي طلب فيه ان يعفى من الامتحان كل من طلب قبل هذه السنة الجديدة وان لا يجري الامتحان الا على من يطلبون في هذه السنة، وهذا مخالف للكتاب المفتوح الذي نشرته طلبة العلم هناك لانه يتضمن طلب تأجيل الامتحان ثلاث سنين ليستعد الطلاب لاداء الامتحان في الكتب المعينة التي هجرت بهجر الامتحان، ويحق للطلاب ان يهجروها لتعقيد عباراتها وعدم سهولة الاخذ منها، بخلاف الكتب التي درج طلبة العلم على قراءتها فانها خير واولى ونجيذا لو يكون الامتحان بها والى لهم بذلك . . . !

فالفرق الآن بين طلاب بيروت وصيدا وبين طلاب دمشق ان الاولين يطلبون تأجيل الامتحان لا رفعه عمن طلب والآخرين يطلبون رفع الامتحان بالكلية عمن طلب قبل تقرير اجراء الامتحان ولو كان طلبه قبل سنة واحدة وان يمتحن المطلوبون للعسكرية بعد ذلك

وعلى كل حال فان مسألة الطلبة تستدعي الرفق بهم والمرحمة من اولي الامر لان مطالبتهم بالامتحان على غرة ليس من العدالة في شيء، لهذا نسترحم لهم باسم الدستور العادل ان يعاملوا معاملة الشفقة والرفق سواء كان ذلك باعفاء من طلب منهم قبل تقرير الامتحان او بامهال من هم تحت الامتحان، والسلام

من اخبار البوليس انه في الساعة السادسة من ليل امس سمع رجال البوليس طلقات الرصاص في محلة الجميزة فهرعوا فوجدوا نحواً من عشرين رجلاً يطلقون مسدساتهم على بعضهم البعض فلما رأوا رجال الضبط فروا هاربين وقد قبض على البعض منهم وهم ممن لهم سوابق معروفة لدى الحكومة، وهم نايف يوسف وايوب فارس وسليم نصر الله، وقد أودعوا السجن والتحقيق جار عن اسباب الحادثة، ولو لا تدارك رجال البوليس الامر لحصل ما لا خير فيه اما الباقون فالحكومة متعقبة لهم

اخبار حلب

لمكاتبنا

قد استاء الناس عندنا اشد الاستياء من الخطاب الذي رواه مكاتب المقطم عن مبعوث ادرنة وما كاد ينتشر هذا الخبر حتي استفزت العواطف الدينية والحمية الملية الكثيرين من الحلبيين فبادروا برفع عريضة بلسان البرق الى مجلس النواب ونظارة العدلية امضاها المسلمون والمسيحيون مظهرين الاسف وطالبين اسقاط هذا المبعوث

غير ان الخواطر قد هدأت بعض الهدوء عند ما نشر الاتحاد التحقيق عن هذه المسألة والحلبيون عموماً يشكرون للاتحاد عنايته واهتمامه وحسن سيره

— لم تجد العرائض التي رفعها طلاب العلوم الدينية المرة بعد المرة الى دار السعادة ووالي الولاية بطلب تأجيل الامتحان بل اتى الجواب من نظارة الحربية بلزوم المباشرة بكل سرعة، وقد بوشر منذ اربعة ايام الى الآن الطلبة تعبوا جداً حيثما قرأوا في الاتحاد ان اخوانهم في دمشق قد أجيبوا الى طلبهم، وقد استغربوا ذلك الامر المنافي للعدالة والمساواة في زمن الدستور

— لا يمضي يوم الا ونسمع فيه ان فلاناً قتل وفلاناً سرق وفلاناً جرح وانه قبض على الشقي فلان لكنه أطلق، والخلاصة ان حالتنا الحاضرة فوضى، وان لم يقتل القاتل ولم تقطع يد السارق وان لم توضع العقوبة الشديدة على المرتشين والخائنين بالراحة العامة فلا صلاح ولا اصلاح والسلام

الاشقياء في حوران

اتصل بولاية سوريا ان عربان الجبل الذين اتخذوا الصفا واللجاه مأوى حصيناً لهم قد اتحدوا مع اشقياء الدروز المجاورين لهم واخذوا يشنون الغارة ويمدون ايدي الاذى والتعدي في انحاء الولاية حتي استفحل امرهم وزاد شرهم فاستدعى الوالي ناظم باشا بعض رؤسائهم وابلغهم بخوف احكام القانون الشديد التي لا بد من انفاذها والتنكيل بمن يعبث بالامن والراحة وانذرهم بسوء العاقبة وامرهم ان يرجعوا في حافرتهم فوراً ويجتمعوا بالرؤساء والمشايخ في قرية (عاهرة) التي هي مركز القضاء وينصحوا لهم ويسعون في ارجاع ما اغتصبه الاشقياء من الماشية وغيرها بدون ان ينقص منها عقال بعير، ثم ارسل خطاباً عربياً الى الشيخ احمد الهجري والشيخ جربوع والشيخ خطار وغيرهم من اجاويد الدروز يطلب منهم الاهتمام بالنصح للاشقياء وان يقنعوهم بالاخلاد الى السكينة وعدم الخروج عن دائرة السلام

وقد ورد الى ولاية سوريا تلغراف عربي العبارة من الشيخ اسماعيل جنيدي والشيخ قطفان عزام وكلاهما من رؤساء الدروز الذين استدعاهم والي سوريا ونصح لهم وانذرهم سوء العاقبة وخلاصته انهم القوا النصائح المؤثرة فابدى الجميع الطاعة والخضوع وتعهدوا بارجاع المسلوب وذلك في مدة ثمانية ايام كما تعهدوا بان يرجعوا الجمال التي تختص بقرية حوران والشواغرة

ذلك خلاصة ما ذكرته جريدة سوريا وانا نرجو ان تكون هذه التطمينات صحيحة لا كالتطمينات الوهمية التي كانت تستعملها